

احتفاء باليوم العالمي للسكري.. عدد من الأطباء والعاملين الصحيين في مركز السكري بعدن

ارتفاع نسبة السكر يؤدي إلى إتلاف أعضاء كثيرة في الجسم أهمها القلب والشرابين والكلية



مضاعفات السكر يمكن أن تكون مخفية وهناك خطوات يمكن اتباعها للوقاية منها أو تخفيفها



ميادة احمد راجح



عفاف جازم مرشد



جمال محبوب خان



سالي المطري



سميح محمد احمد



عبدالله محمد المطري

مركز السكري، ونشر الوعي الصحي بين مرضى السكري وأقاربهم للوقاية من مضاعفات المرض وإجراء المسح الميداني لمختلف المرافق لاكتشاف الحالات المخفية لمرض السكري ونشر الوعي الصحي والقيام بالبحوث الطبية المرتبطة بمرض السكري وهذا لأول مرة يحدث في اليمن، ويعتبر هذا وقفة من المركز للتثقيف الصحي والوقاية من مضاعفات المرض.

ولمعرفتنا بأهمية هذا اليوم وتواصلًا مع فعاليات الاحتفاء به قامت صحيفة (14 أكتوبر) بقاء بعض الأطباء والعاملين الصحيين في مركز السكري بمستشفى الجمهورية بعدن وخرجت معهم بالمحصلة التالية:

لقاءات / أشجان المقطري / تصوير / عبد الواحد سيف

تم اختيار الـ (14) من نوفمبر من كل عام يوماً للسكري يحتفل به في جميع أنحاء العالم. ولأهمية هذه المناسبة تم افتتاح مركز السكري فرع عدن في شهر نوفمبر عام 2009م، ويتم الاحتفال بهذا اليوم في المركز كل عام بعقد ورشتي عمل للأطباء والعاملين الصحيين ومن ثم إعطاؤهم شهادات تقديرية إضافة إلى تكريمهم لعملهم الإنساني الذي يقومون به في المركز. ويقوم المركز بالتنسيق مع بقية أقسام مستشفى الجمهورية لترتيب معاينات مرضى السكري المحالين إلى عيادة العيون لفحص شبكية العين وتقدير حالة النظر والعلاج اللازم وإحالة المرضى إلى عيادة الأسنان لرعاية الفم والأسنان ورعاية قدم السكري من قبل عيادة الجراحة بالتنسيق مع

الصحة الناتجة عنه وكذلك عمل توعية صحية في أوساط الأطباء لكي يتم نقلها للمرضى المصابين به. وأضاف: لهذا توجه هذا الإعلان من أجل مكافحة المرض في كافة ربوع اليمن وبالأخص محافظة عدن.

دعم المركز لتفطية المحافظات المحيطة بعدن

وتحدثت البنا الأخت الدكتورة ميادة راجح اختصاصية باطنية بمركز السكري فرع عدن فقالت: هدفنا في مركز السكري عدن أسوة بأهداف المنظمة العالمية للسكر وهي توعية مرضى السكر وأهاليهم بالسكري وأنواعه ومضاعفاته وكيفية الحد منها وتوجيه المرضى وإعطاؤهم نصائح مهمة وكذلك أعطاء إرشادات للجهات المسؤولة بالأهتمام بهذا المرض ودعم المركز ليقوم بواجبه الإنساني تجاه المرضى بمجموعات بسيطة وشخصية وذلك لتفطية كافة المحافظات المحيطة بعدن.

وأضافت: ونحن نتقدم بالشكر لمدير مكتب الصحة وعميد كلية الطب لدعمهم المعنوي للمركز وتسهيل مهامنا، ونشكر بقية الزملاء القانمين على هذه الأنشطة المهمة، كما نشكر كافة الحاضرين في هذا اليوم لأهتمامهم بالحضور.

واختتمت اللقاءات، بقاء مع الدكتورة سالي المطري طبيبة أسنان بمركز السكري فرع عدن حيث قالت: "ها نحن نحقق اليوم العالمي للسكري الذي يصادف الـ (14) من نوفمبر من كل عام ونتقن للمصابين بهذا المرض الصحة والعافية، كما نتمنى منهم المحافظة على أنفسهم من أكل الحلويات ورشة علمية ثانية خاصة بمرض السكري تزامناً مع الاحتفالات باليوم العالمي للسكري الذي يصادف 14 نوفمبر من كل عام.. وكون المرض يعتبر القاتل الصامت الذي يمكن أن يصيب أي فرد من الأفراد فإن مركز السكري يقيم ورشة ودورات وفعاليات لتسليط الضوء على هذا المرض والمشاكل

لرزد حجم المشاكل لدينا في كيفية إعطاء المريض العلاج الذي يحتاجه.

وتعنى من المرضى أن يهبوا إلى المركز للتثقيف صحياً وللوقاية من مضاعفات المرض. وفي ختام كلمته قال: نحن في إطار فعاليات يوم السكر العالمي الذي يصادف الـ 14 من نوفمبر نواصل الجهود العالمية للتحكم بمرض السكر والتشخيص المبكر للمرض ونقيم هذه الفعالية بمركز السكري بمستشفى الجمهورية برعاية المؤسسة العالمية للسكري.

يوم مهم لنشر الوعي الصحي

والتقينا بالدكتورة عفاف جازم مرشد اختصاصية أمراض باطنية في مركز السكري بمستشفى الجمهورية حيث قال: يقيم مركز السكري ورشته الثانية حول مرض السكري لهذا العام في اليوم العالمي لمرض السكري الذي يعتبر يوماً مهماً لنشر الوعي الصحي تحت إشراف منظمة السكري العالمية. وأضاف: "مركز السكري في مستشفى الجمهورية - عدن يسعى بكل جهده ليواكب العالم في مثل هذا اليوم وتقديم رعاية صحية أفضل للمرضى للحد من انتشار هذا المرض وتقليل المضاعفات للمرضى المصابين".

تسليط الضوء على هذا المرض

وتحدث معنا الدكتور سميح محمد أحمد ثابت استشاري أمراض باطنية واختصاصي مقيم في مركز السكري بمستشفى الجمهورية فرع عدن قائلاً: يقيم مركز السكري ورشة علمية ثانية خاصة بمرض السكري تزامناً مع الاحتفالات باليوم العالمي للسكري الذي يصادف 14 نوفمبر من كل عام.. وكون المرض يعتبر القاتل الصامت الذي يمكن أن يصيب أي فرد من الأفراد فإن مركز السكري يقيم ورشة ودورات وفعاليات لتسليط الضوء على هذا المرض والمشاكل

(2500) حالة سكري لعام 2012م

وفي الحفل الذي حضره عميد كلية الطب ونائبه عميد المختبرات الطبية ونائبه عميد الشؤون الاجتماعية جامعة عدن وعدد من الأطباء المتخصصين والعاملين الصحيين أنقى الدكتور عبدالله المطري أستاذ مشارك في كلية الطب واستشاري أمراض السكري والغدد كلمة قال فيها إن احتفال هذا العام جاء نحو تحقيق النهوض، والتوعية بالمرض وإجراء الدورات التدريبية والورش للأطباء والعاملين الصحيين تحت مظلة ورعاية المؤسسة العالمية للسكري لافتاً إلى أن المركز استطاع من خلال الصحف والمنشورات تثقيف التوعية الصحية المجتمعية حول هذا المرض كما تم معاينة (2500) مريض سكري داخل المركز.

وأضاف: استطعنا بالتنسيق مع بقية أقسام المستشفى ترتيب إحالة مرضى السكري إلى عيادة العيون لفحص شبكية العين وتقدير حالة النظر والعلاج اللازم وإلى عيادة الأسنان لرعاية الفم والأسنان ورعاية القدم السكري من قبل عيادة الجراحة بالتنسيق مع مركز السكري مشيراً إلى أن المركز هو الأول في اليمن الذي يعني بهذا المرض.

من جانبه قال الدكتور جمال محبوب خان استشاري أمراض باطنية وسكر بمركز السكري في مستشفى الجمهورية إن ارتفاع نسبة السكر يؤدي إلى إتلاف أعضاء كثيرة في الجسم مثل القلب والشرابين والكلية وغيرها، ومضاعفات السكر يمكن أن تكون مخفية ولكن هناك خطوات كثيرة يمكن اتباعها للوقاية منها أو التخفيف منها.

وأردف قائلاً: إن مركز السكري مهم جداً لحياة الإنسان وإذا أغلق فإن الحياة ستكون صعبة، ونشكر مركز السكري فرع عدن لما يقدمه من تسهيلات في عملية إجراء التثقيف الصحي لمرضى السكري والمسح الميداني لمختلف المرافق ومعاينة مرضى السكري وفتح ملف خاص بالمرضى لمتابعة حالته المرضية بشكل يومي ومستمر وإعطاؤه إبر الأنسولين لإنقاذ حياته كما نشكر جميع المهتمين الذين لم يقصروا أو يهأونوا في المساعدة لإنقاذ حياة مريض ولولا تعاونهم

د. عبدالله المطري: مركزنا هو الأول في اليمن ويعنى بالتعريف بالمرض ونشر الوعي الصحي بين مرضى السكري وأقاربهم

أن مرضى السكري أكثر عرضة من غيرهم لالتهابات الفم وأمراض اللثة وتكون شديدة لديهم وتزيد مشاكل صحة الفم عند عدم انتظام نسبة السكر في الدم وتكون هذه الالتهابات شديدة للمرضى بعد البلوغ ومتوسطي العمر، فهنا يجب على المريض أن يهتم ويحافظ على نفسه قدر المستطاع.

